

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3453 حاتم ، حدثنا موسى بن سعيد يعني الرسبي عن هلال ابي جيلة عن ابي عبد السلام عن ابيه عن كعب انه قال : ان سدرة المنتهى على حد السماء السابعة مما يلي الجنة فهي على حد هواء الدنيا وهواء الاخرة ، علوها في الجنة وعروقها واغصانها من تحت الكرسي فيها ملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل ، يعبدون الله عز وجل على اغصانها ، في كل موضع شعره منها ملك ومقام جبريل عليه السلام في وسطها ، فينادي الله جبريل ان ينزل في كل ليلة قدر مع الملائكة الذين يسكنون سدرة المنتهى وليس فيهم ملك الا قد اعطى الرفافة والرحمة للمؤمنين ، فينزلون على جبريل في ليلة القدر حين تغرب الشمس فلا تبقى بقعة في ليلة القدر الا وعليها ملك ، اما ساجد واما قائم ، يدعو للمؤمنين والمؤمنات ، الا ان تكون كنيسة او بيعة ، او بيت نار او وثن ، او بعض اماكنكم التي تطرحون فيها الخبث ، او بيت فيه سكران ، او بيت فيه مسكر ، او بيت فيه وثن منصوب ، او بيت فيه جرس معلق ، او مبولة ، او مكان فيه كساحة البيت ، فلا يزالون ليلتهم تلك يدعون للمؤمنين والمؤمنات ، وجبريل لا يدع احداً من المؤمنين الا صافحه وعلامة ذلك من اقشعر جلده ورق قلبه ودمعت عيناه فان ذلك من مصافحة جبريل . قوله تعالى : سلام هي .

19429 عن مجاهد في قوله : سلام هي قال : سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءاً او يعمل فيها اذى .